اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول١٤٤٦ هـ أيلول٢٠٢٥م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة الذكوات البيض ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد التاسع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	اتجاهات النخب الإعلامية ازاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية العراقية «دراسة ميدانية»	أ. د. حافظ ياسين حميد الهيتي حقي إسماعيل إبراهيم	٨
٢	التحليل النقدي المقارن للخطاب في عناوين الصحف الإلكترونية	أ.م. د. حسن عبد الجبار ناجي	٢٨
٣	جهود الشيخ كمال الدين الطائي في علوم القرآن	أ.م.د. عمر ابراهيم محمد	٤٦
٤	استراتيجية الحبك في المعاهدات الدّولية الأساسيّة لحقوق الإنسان دراسةٌ تحليليّةٌ	الباحثة آلاء خضير أحمد أ.د. خالد عبود حمودي	٦٠
٥	أثر انموذج لورسباش في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي وخفض قلقهم الأمتحاني بمادة الرياضيات	م. شيماء كريم حسون	٧٦
٦	الاصلاح الإداري وفق نظرية التقسيمات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة واسط	م. م. فلاح عبد الحسن عبد	٩٤
٧	منهج كريمان حمزة في تفسير القرآن «عرض ودراسة»	رونق معمر عبد الله أ.م. د.سناء عليوي عبد السادة	١٠٨
٨	التوكيد بـ(إنَّ) بلاغيّاً سورة يوسف مثالاً	م.د عصام راضي حسون	١٢٠
٩	آيات الأحكام بين الصابوني والإيرواني" الصلاة والملامسة أُنموذجًا"	الباحث: مثنى عبد الصاحب أ.م. د مسلم حسين عطية	١٣٤
١٠	أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الاشغال اليدوية لدى طالبات الثانوية في محافظة ديالى	م. م. ذكرى كامل حسين م. حلا عبد الحسين ناصر	١٤٦
١١	التفكير الايجابي وعلاقة بالنجاح المهني لدى المرشدين التربويين	م. م. هبة معين حميد	١٦٦
١٢	قواعد الازور وأثرها في العلاقات البرتغالية – الامريكية ١٩٣٩-١٩٤٥	م. د. حسن مالح ناصر	١٨٠
١٣	الاستراتيجية التلميحية وقصديتها في شعر اديب كمال الدين «دراسة تداولية»	م.د. رحيم جبر حسون	٢٠٠
١٤	شبهاتُ التعارضِ والتناقضِ في القرآنِ الكريمِ «دراسةٌ تفسيريّةٌ»	م.د. بهاء مهدي مظلوم	٢١٤
١٥	"Developing Critical Thinking through English Literature: An Educational Perspective	Lecturer. Hussein Kadhim Zamil	٢٣٦
١٦	اصالة البراءة عند الاصوليين	الباحثة: بنين زهير محمد	٢٤٦
١٧	تقدير طلبة قسم العلوم في الكلية التربوية المفتوحة للبيئة المفضلة للمختبرات العلمية	م. م. سوزان احمد مهدي	٢٦٢
١٨	بناء قدرات الموارد البشرية وانعكاسها على سلوك العمل المبتكر: دراسة تحليلية في شركة اسيا سيل للاتصالات	م. م. نغم رسول راضي	٢٧٦
١٩	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لتصاريف نهر دجلة في مدينة الموصل للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٣)	م. م. رقيه حسن عبد الأمير	٢٩٦
٢٠	التحديات القيمية لاستخدامات الإعلام الجديد «دراسة تطبيقية على شباب قضاء الناصرية»	م. م. أحمد عزيز محمد	٣٠٨
٢١	أثر الإكراه الاقتصادي على العقد	م.م. وجدان كاظم حسن	٣٣٢

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الاستراتيجية التلميحية وقصديتها في شعر اديب كمال الدين «دراسة تداولية»

م.د. رحيم جبر حسون
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية في محافظة ذي قار

المستخلص:
يتناول البحث دارسة الاستراتيجية التلميحية في شعر اديب كمال الدين بما تحمل معان خفية يتوصل اليها المرسل بما يمتلك من كفاءة معرفية وتشاركه مع المرسل في الابعاد الثقافية والاجتماعية وبالقدر نفسه فظاهر اللفظ يعد معبرا / جسرا الى خطاب آخر عبر سلسلة من الاستدلالات العقلية المرتبطة بالعرف بما توافر من خزين معرفي للمرسل اليه أي توجد حلقات مفقودة يجتهد في معرفتها المرسل اليه بربطها بحوادث او أشياء سابقة أي التفكير بالكلام الداخلي للكلمات بما تحمل من حقيقة بدهية.
الكلمات المفتاحية : المغزى الكلامي , المعارف المشتركة , المحتوى القضوي , التواصل , الاحالة.

Abstract:
This research examines the allusive strategy in Adeeb Kamal El-Din›s poetry, which carries hidden meanings conveyed by the sender, thanks to his cognitive competence and shared cultural and social dimensions with the receiver. The apparent meaning of the word serves as a bridge to another discourse via a series of rational inferences linked to custom and the recipient›s available cognitive storehouse. In other words, there are missing links that the receiver strives to identify by linking them to previous events or events, i.e., by reflecting on the inner meaning of the words, which carry an axiomatic truth.
Keywords: Verbal meaning, shared knowledge, propositional content, communication, referral.

المقدمة :
يتمثل التواصل في خطاب المتكلم عبر إستراتيجية يروم بها إلى إحداث التغيير/ التأثير في الآخر، فاختيار الاستراتيجية يكون عبر عمليات ذهنية ترتبط بتخطيط المتكلم لكلامه، فعملية إنتاج الخطاب ينبع من استعمال اللغة والأثر الذي يحدثه في المتلقي ببنى عرفية تقوم بتنظيم عملية التخاطب في سياق محدد(لفظي وغير لفظي) (صحراوي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٠٤) ، لذا عرف الخطاب بانه)): تواصل لغوي ينظر اليه باعتباره عملية تجري بين متكلم ومستمع او تفاعل شخصي يحدد شكله غرضه الاجتماعي)) (ميلز، ٢٠١٦، صفحة ١٥)؛ شريطة ان يضم ذلك الخطاب معايير اجتماعية في حدود منطقية يشترك في معرفتها كلا المتخاطبين وهوما اطلق عليه بأختين ب((الإنتاجية العقلية للحدث)) (باختين، ١٩٩٦، الصفحات ١٩٩-٢٠٠)؛ كي لا يحدث التناقض/ التضاد في الواقع اللغوي وبما يمثله من واقع اجتماعي ثقافي فالاستراتيجية هي)) التخطيط البارع طويل المدى المفضي إلى تحقيق الأهداف الكبرى كما حملت معنى مجموع الإجراءات التي تمكن معها اختيار البدائل في مراحل العمل المختلفة)) (جودي، ٢٠١٢، الصفحات ١٣-١٤) ، فلا يمكن عد اللغة عاملا محوريا في إحداث التأثير/ التغيير ما لم تنهض عوامل خارجية تكون مصداقا للبنى التركيبية، بمعنى أن إحداث التأثير وتمام التواصل لا تنهض به((القدرة اللغوية الصرف وحدها بل تساهم فيها قدرات أخرى منطقية ومعرفية واجتماعية وادراكية وغيرها)) (المتوكل، ٢٠٠٣، صفحة ١٩) (براون و يول، ١٩٩٧، الصفحات ١-٣) ، فيكون التوافق والانسجام شرطا محوريا لنجاح التواصل الخطابي فالشعر يعد شكلا من اشكال التواصل مع المتلقي فهو((ممارسة جمالية تفرضها طبيعة النفس البشرية بحكم كونه محققا للانسجام والتوافق عبر الايقاع...؛ فضلا عن غريزة المحاكاة التي بواسطتها يملك المرء القدرة على التقليد ومن ثم الحصول على المعرفة)) (تاوريريت، ٢٠١٠،

صفحة ٢٧٨) ، التي اطلق عليها حازم القرطاجني بالمعاني الجمهورية التي اشترط فيها ان تكون((نفوس الخاصة والعامة قد اشتركت في الفطرة على الميل إليها أو النفور عنها او من الحصول ذلك اليها بالاعتماد)) (القرطاجني، ٢٠٠٨، صفحة ٩)، فيكون مؤدى اللفظ إلى خطاب آخر يمثل مراد المتكلم ومكمن مقصده معتمدا بذلك على الكفاءة المعرفية للمرسل إليه ؛فضلا عن العقد الاجتماعي بين المتخاطبين تبعا لمقام وسياق معينين عبر سلسلة من الاستدلالات العقلية المرتبطة بالعرف وبما توافر من خزين معرفي للوصول إلى القصدية من الدلالة الحرفية المباشرة (المتوكل، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ١٩٩٣، صفحة ٢٣) ، وهو ما اطلق عليه سورل ب((القصدية الأصلية او الحرفية)) (سورل، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠٧)، بمعنى أن القصد لا يتمثل للمرسل اليه الا اذا تشارك مع((المرسل في الأبعاد الثقافية والاجتماعية وبالقدر نفسه)) (الشهري، ٢٠٠٤، صفحة ٣٧٩)، شريطة الاختيار الأمثل للمرسل إليه بما يمتلك من إمكانات معرفية للاستدلال على مقاصد المتكلم وهو ما أسماه ستيفن اولمان بالكلام الداخلي الذي عده من الحقائق البديهية التي يتم تصورها تلقائيا من خلال التفكير بالكلمات (اولمان، ١٩٧٥، الصفحات ١٩٦–١٩٧) ونعتها سورل بالخلفية بأن يكون لنا معرفة مسبقة بما يطرح لوجود حقيقة مسبقة لها دونما غموض في حقيقته ووجودها لدى المتخاطبين (سورل، القصدية بحث في فلسفة العقل، ٢٠٠٩، صفحة ١٩٦).

فلاستراتيجية التلميحية تعبير((المرسل عن القصد بما يغاير معنى الخطاب الحرفي لينجز بها اكثر مما يقوله ؛إذ يتجاوز قصده عن مجرد المعنى الحرفي لخطابه فيعبر عنه بغير ما يقف عنده مستثمرا في ذلك عناصر السياق)) (الشهري، ٢٠٠٤، صفحة ٣٧٠) .

فالاستراتيجية التلميحية في شعر الشاعر اديب كمال الدين تنقسم على:

أولاً: البنية اللغوية: التي– بدورها– تنقسم على:

١ – البنية المفردة التي تكمن قوتها الإنجازية في بنيه تركيبية محددة التي تتمثل بـ:

أ–البنيه التشبيهية:

تتمثل في شعر الشاعر أديب مقصدين يروم بها الإقناع والافهام لإحداث التأثير/التغيير التي تنقسم في بنيتها على قسمين:

القسم الاول: مقصدية مباشرة يدلل عليها ظاهر الألفاظ ويستدل عليها المتلقي دونما استدلال ذهني، فيكون إيصال البلاغ بطريقة مباشرة ،أي أن المفهوم/المحتوى تكشف عليه ظاهر البنى التركيبية (صحراوي، ٢٠٠٥، صفحة ٢١١) .

القسم الثاني: مقصدية غير مباشرة مستلزمة يستدل عليها المتلقي بعمليات ذهنية تبعا لمقام الشعر ؛ اي توجد حلقا مفقودة يجتهد في معرفتها ذات المتلقي بربطها بحوادث أو اشياء سابقة (صحراوي، ٢٠٠٥، صفحة ٢١١).

تسهم آلية التشبيه في شعر الشاعر على تقريب التصور الذهني، فيكون إيراد التشبيه مدعاة إلى مقاصد يروم الشاعر التلميح اليها؛ بجعلها ممرا لغويا لمغزكلامي، وقد عقد إبن قتيبة الدينوري باب اسماه((مخالفة ظاهر اللفظ معناه)) (الدينوري، ١٩٧٣، صفحة ٢٧٥)، شريطة وجود تلائم في عقد المشابهة/ المماثلة إذ((يفترض أن يكون هناك شيئان أصل وفرع ولضبط العلاقة بينهما يحلل الأصل إلى مكوناته أو مقوماته أو صفاته الذاتية والعرضية فيختار بعض منها لإسقاطه على الفرع على ان ما يسقط يجب ان يكون جامعا متفقا عليه)) (مفتاح، ١٩٩٠، صفحة ٤٠)، وهذا مرهون بما يمتلك المتكلم من خزين معرفي ثقافي بالتراث والحضارة، فالعقد التشبيهي يعد عاملا مهما في إنشاء هذه المماثلة/المشابه فهو((الحاق أمر بآخر بصفة مشتركة بينهما بواسطة اداة لغاية معينة)) (ابن المعتز، ٢٠١٢، صفحة ٨٨)، اذ عده عبد القاهر الجرجاني من التشبيه العقلي بالقول:((والتشبيه الذي هو الأولى بأن يسمى تمثيلا لبعده عن التشبيه الظاهر الصريح ما تجده لا يحصل لك الا من جمله من الكلام أو جملتين أو أكثر حتى أن التشبيه كل ما كان أوغل في كونه عقليا محضا كانت الحاجة إلى

الجمل أكثر)) (الجرجاني، دون تاريخ، صفحة ١٠٨)، وهذا ما نجده في قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ٦/٣٣):

ستكتبين شعرا على هيئة عمارات وناطحات سحاب
وتهبينه في كرم حاتمي، مدن العالم
وستهبينه العالم كله
ويرقص أمامك مثل طفل صغير
يرقص لابنة دجلة

تتمثل المشابهة/ المماثلة بما تواضع عليه المتخاطبان في إشراك عقد المطابقة/ التمثيل مع الخزين المعرفي في عالم الواقع؛ بعدها عنصر جذب للمرسل اليه بما تحققه ((من صدق المماثلة بين الممثل والممثل له)) (الميداني، ١٩٨٢، صفحة ٩٦)، فتشبيه العالم برقص الطفل في قوله:(يرقص مثل طفل صغير) أسهم في استقرار الصفات العرضية للطفل وربطها في الخزين المعرفي للمرسل اليه قصد التلميح بالمعنى المستلزم فـ((طبيعة النفس الناطقة أن تدرك بشيء شيء له نسبة وفيه منه إشارة وشبهة)) (السجلماسي، ١٩٨٠، صفحة ٢١٩)، فالمرسل اليه يعمل بعدة استدلالات للوصول إلى المعنى المستلزم لان المرسل يكون اكثر تواصلا بما يضمره من معنى وبدوره يختلف عن الدلالة الحرفية ويكون مرشحا عليها (بلانشيه، ٢٠٠٧، صفحة ٦٩).

فالبنية في قوله: يرقص امامك مثل طفل صغير علوم الشأن لصانع الوجود وباعث الحياة (البنية العميقة) فتشبيه العالم بالطفل بصفته العرضية(يرقص)أسهم في تقريب الصورة والتشبيهية المطابقة للواقع التي تتوائم مع الخزين المعرفي للمرسل اليه، فأعطى قيمة وحضور للمشبه (زها حديد) بمغز تلميحي بأنها أكثر ابداعا من الآخر(العالم).

٢-البنيةالاستعارية:

يعمد المرسل إلى الاستعارة إذا ما أراد إثبات الشيء او اظهار ماهيته بطريقة غير مباشرة، إذ ينتقل فيها ذهن المرسل إليه إلى المعنى /القصد المستلزم متجاوزا- بذلك- المعنى للبنى التركيبية(القصد المباشر) ،فيكون المعنى/ قصد المرسل في الاستعارة أكثر لصوقا عما في التشبيه ،ويعزو عبد القاهر الجرجاني ذلك بأن الاستعارة ((لها من المزية والفخامة إنك إذا قلت: رأيت اسدا كنت قد تلطفت لما أردت إثباته له من فرض الشجاعة حتى جعلتها كالشيء الذي يجب له الثبوت والحصول، وإذا صرحت بالتشبيه فقلت: رايت رجلا كالأسد كنت قد اثبتها إثبات الشيء يترجح بين أن يكون أو لا يكون)) (الجرجاني ع.، ١٩٩٢، الصفحات ٧٢-٧٣)، بمعنى أن للاستعارة موجودات قبلية لها حضور ذهني فينعقد - بذلك- الترابط العضوي بين المتشابهين ؛ فهي مبنية على((توافر مشابهات موجودة قبلا أساسها الخصائص الملازمة (لايكوف و جونسون، ٢٠٠٩، صفحة ٢٠٣)؛ بعده أساسا في العملية التواصلية؛ لانضمام معنى متوازي خلف البنى التركيبية أو الجملة محور في التواصل والإنسجام (ميلز، ٢٠١٦، صفحة ٤١١) فغاية الشاعر في اللجوء إلى الكلمات المشحونة هو((تمثيل تصور ذهني معين له دلالته وقيمته الشعورية)) (السكاكي، ١٩٨٣، الصفحات ٢٨٦-٢٨٧)، ونجد ذلك في قول الشاعر: (كمال الدين، ٢٠٢٠، الصفحات ٧٦-٧٧)

قديسة تنثر ملايينها للفقراء...
ومحبتها للمعذبين والمحرومين
وهي ترتدي أجنحة من دموع

اشتمل قول الشاعر: (أجنحة من دموع) معنى استعاريا يتوازى والبنى التركيبية، إذ مثلت واقعا له حضور ذهني مسبق سهل عملية الفهم والإدراك بزاوية محددة لا تقبل الانحراف وهي ما تسمى بنمط التناول أو زاوية التناول بـ((ان تتحدد دلالة العبارة اللغوية بالمضمون التصوري المدلول عليه بها وبزاوية التناول التي يصور من خلالها ذلك المضمون)) (الأزهر الزناد، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٥)، بمعنى أن التواضع في التركيب اللغوي يقود إلى

محتوى قضوي يترابط فيه الخزين المعرفي(الأبستمولوجي) للمرسل اليه.

ويمكن تبيان بنيه قول الشاعر :

اجنحة من دموع

التمكن والوصول والمساعدة (بنية عميقة)

فارتباط المعنى المباشر للبنى التركيبية بالدلالة المستلزمة الإنجازية تجعل من الاخيرة تأخذ حيزا اوسعا في التصور الذهني للمرسل اليه بما تواضع من خزين معرفي مرتبط بالعلم المسبق للحدث، فالشاعر يجعل من البنية الاستعارية للتلميح لقصده لما هو مألوف للمرسل اليه، فيكون ايرادها ينبع من الواقع بما له حضور ذهني يسهم ذلك فيه ايصال قصده غير المباشر التي اطلق عليها بول ريكول باستعارات الجذور بان لها القوة على تحقيق التوازن وقدرتها على توليد غزارة مفهومية (ريكول، ٢٠٠٦، صفحة ١٠٩)، ونجد ذلك في قول الشاعر: (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ١٠٤)

حين رفضت دور العين العمياء

في فيلم الرعب الطويل

اعطيت

دور الراس الذي يتدحرج طويلا من المقصلة

تتمثل البنية الاستعارية في قول الشاعر:(العين العمياء) إذ لم يعهد المتلقي أن الرفض/ القبول يكون في جنس العين، فهذا التحديد تعلق بعنصر المفاجأة المتعلق بالتعيين في قول الشاعر :(العين العمياء)ألذي أسهم في الإقناع والقبول بما تواضع من واقع ،فالاستعارة كما عبر عنها ويليم أمبسون بأنها((إدراك مفاجئ لحقيقة موضوعية)) (امبسون، ٢٠٠٠، صفحة ١٩) بان لها حضور مسبق في الخزين المعرفي للمرسل اليه ،ونلاحظ انتقال الأسلوب الخبري في البنية الاستعارية إلى الأسلوب الإنشائي في قول الشاعر:

حين رفضت دور العين العميان

(البنية العميقة)انشاء / نهيلا تركن للظالم

فهذا الانتقال في الأسلوب أسهم في إيصال قضية المرسل/ الشاعر باستراتيجية تلميحية تحققت في بنيتها العميقة وهي تنبيه المرسل اليه وتوعيته من الضياع والعيش الذليل.

٣-البنيه الكنائية:

يوظف المتكلم الكناية إذا ما أراد التأكيد والإثبات فيزيد بذلك التصور الذهني للمرسل إليه، وهذا ما أشار إليه عبد القاهر الجرجاني بان((اذا كنى في المعنى زدت في ذاته، بل المعنى إنك زدته في إثباته فجعلته ابلغ وآكد واشد واوجدته إيجابا وأشد ودعيته دعوة أنت بها انطق وبصحتها اوثق)) (الجرجاني ع.، ١٩٩٢، صفحة ٧١) ، بمعنى إن البنيه الكنائية تعبر عن محتوى قضوي يشترك فيه الطرفان في الخزين المعرفي اي وجود ترابط عضوي بين اللفظ والمعنى المستلزم وهذا ما أكده السكاكي في تعريفه للكناية بانها((ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه ولينتقل من المذكور إلى المتروك)) (السكاكي، ١٩٨٣، صفحة ٤٠٢)، لإيصال مقصدية ترتبط بدلالة اللفظ نفسه إذ يتعين على((المستمع أن يعرف إنه نطق الجملة قصديا وانها تمتلك شروط الإشباع التي فرضها المتكلم قصديا عليها)) (سورل، العقل واللغة والمجتمع، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠٩) ، ففي قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ١٧٩):

سقطت ورقة من اعلى الشجرة

لتستقر تحت صخرة سوداء هائلة

استمر سقوطها زمنا طويلا

هي الآن سعيدة

لأنها توقفت عن الاخضرار ثم الاصفرار.

نجد البنيه الكنائية في قوله: (سقطت)إذ عمد الشاعر على اشتمال معنى إنجازي تكون البنى التركيبية لازمة بدلالتها المباشرة التي ترتبط بدلالتها الإنجازية؛ لإيصال مقصدية ما للملزوم وهذا ما عبر عنه الرازي بان ((الملزوم في الكناية مراد مع جواز إرادة لازمه)) (الجرجاني ع.، ١٩٩٧، صفحة ٢١٧) ويمكن تمثيل البنية الكنائية في قول الشاعر:

سقطت ورقة من اعلى الشجرة..

بنية عميقة كنايه عن الانسلاخ من التحكم والقدر

فانعقاد التواصل يكمن في المعنى الكنائي (الملزوم) لتقريب التصور الذهني من الفكرة، ويجري ذلك بعدة استدلالات تتوافق مع المساق التخاطبي للبنى الوضعية بما يلائم والعرف الاجتماعي الثقافي للمتراسلين ،ف((الاتفاق على استخدام لفظ معين للإشارة إلى شيء معين ليس اتفاقا صريحا واضحا؛ بل هو مجرد موقف يحظى بقبول الجماعة)) (عبد العزيز، ٢٠١١، صفحة ٣١٤)،

فالأخذ بظاهر اللفظ يحدث تناقضا/ تنافرا في دلالتها الصورية، فقول الشاعر:(هي الآن سعيدة)يحدث تناقضا من السقوط/ الموت ونهايتها السعيدة إذا ما كانت بنى عميقة تكون مكمن القصد التواصلي، بمعنى أن التلميح بالقصد غير المباشر((يعد وسيلة مقنعه بارعة لتلطيف الكلام وتحقيق وقعه)) (اولمان، ١٩٧٥، صفحة ١٧٧)، فإكثار الشاعر من إختيار الفاظ تلامس وجدان المرسل إليه في قوله:(ورقة – شجرة– صخرة– سعيدة) أسهم في جذب ذهن السامع للاستدلال عما خفي في بنيتها الصورية وبجعلها ميزانا مع الواقع، ويكون ذلك باستراتيجية مخطط لها بـ((جعل العبارات الرقيقة والتلميحات اللطيفة والتحويم حول المقصود عندما نضطر إلى القاء الأخبار السيئة)) (اولمان، ١٩٧٥، صفحة ١٧٧) فقول الشاعر:(سقطت)تحمل إستراتيجية تلميحية في محتواها القضوي وهو التمرد على حياة الخنوع والقبول بما رسمه القدر للعيش في حياة الحرية والاستقلال .

ب– الآليات المركبة: ويكمن مقصد المتكلم في سياق القصيدة ويكون ذلك بـ:

التعريض:

تتراوح مقصدية الشاعر ببنى تركيبية مباشرة تضم معنى إنجازي مستلزم تعبر عن المراد كما في (التشبيه– الاستعارة– الكناية)، او يتجاوز مقصد المتكلم هذه البنى بأنه لا يتوقف في بنى تركيبية محددة، فتعرف المقصدية من السياق بدلالة القرائن. فالتعريض هو)): اقتضاب الدلالة على الشيء لضده ونقيضه من قبل ان في ظاهر اثبات الحكم لشيء نفيه عند ضده ونقيضه)) (السجلماسي، ١٩٨٠، صفحة ٢٦٦)، وهذا مرهون بما يمتلك المرسل إليه من كفاءة تداولية؛ للكشف عن مراد الشاعر، فـ((التعريض خلاف التصريح والمعاريض التورية بالشيء عن الشيء)) (الدينوري، ١٩٧٣، صفحة ٢٦٧)، اي أن العرب كانت تعده من محاسن الكلام في عدم المكاشفة، وتذم الرجل إذا كان في كل شيء مكاشفا (الدينوري، ١٩٧٣، صفحة ٢٦٣) ويرتبط التعريض بالعلم المسبق كيلا يخرج الاستدلال من دائرة التصديق ويتعلق ذلك في ثقة المرسل في فهم المرسل إليه القصدية وتصديقها بما تواضع من تصور ذهني (القرطبي، ٢٠٠٦، صفحة ١٦٣/٢) ففي قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ٢٣):

اجتمع ملوك الأرض السعداء في احتفال عظيم.
جاؤوا من الشرق والغرب

إلى أن يقول:

وعلى الحروب التي أججت براكين الحقد والدم،
وعلى الدم الذي يفيض في شوارع الفقراء والمعدومين
لكن ملوك الارض السعداء
منعوني من القاء خطابي

نجد التعريض في الاستراتيجية التلميحية في قول الشاعر:(ملوك الارض السعداء) التي اقترنت بقرائن أسهمت

في نقل ذهن السامع لواقع له حضور مسبق جعل من السياق يتخذ تلميحا دلاليا يقود للمعنى الاصلي /المغزى الكلامي، فإكثار الشاعر من الأخبار في قوله:(على الحروب– على الدم– منعوني) قرائن أحال لما يصدر من الملوك. فالقضية الحملية للأخبار جعلت التصور الذهني يحيل لواقع له حضور مسبق؛ شريطة ((حيازة المتكلم على شواهد واسس او مبررات ترجح او تؤيد صحة المحتوى القضوي)) (الطباطبائي، ١٩٩٤، صفحة ١٥)، فيرتبط هدف القصيدة مع توقع المرسل إليه من المعطى((بوصفه بنية تصورية اجتماعية لا على المعايير والقيم الأدبية فحسب؛ بل على الرغبات والمطالب والطموحات كذلك)) (الطباطبائي، ١٩٩٤، صفحة ١٦)، فالاستراتيجية التلميحية بآلية التعريض تجعل من البنى التركيبية في قول الشاعر:(على الحروب– على الدم– منعوني) يأخذ مغزى كلامي بما تحويه من معان استدلالية للتأثير وتغيير السلوك والوصول بالقصيدة إلى النجاح وفي تقبل مقصديتها، وهذا مرهون بـ((إختيار البنى التركيبية المتصفة باطراد النجاح التداولي للعبارة المتلفظ بها)) (دايك، ٢٠٠٠، صفحة ٢٥٧)، ونلاحظ أن الشاعر لجأ إلى اسلوب التأكيد في قوله:(على الحرب– على الدم– منعوني)؛ لغرض التذكير فيه والتنبيه اليه وهو التحذير منه كونه فعل مجبول في طبع الملوك السعداء وهو ما اسماه بعض الباحثين بـ((الطريقة التسليمية)) (عبد الرحمن، ١٩٩٨، صفحة ٦٦)اي البناء على المسلمات لإيصال القصد التواصلي بما اشتهر من واقع اجتماعي يتواضع فيه المتراسلان.

ثانياً: دلالة الإشارة:

تتمثل البنى في شعر الشاعر بدلالتها المستلزمة إذا ما اريد المعنى الأصلي/ الحقيقي؛ بعدها معبرا جسرا للمغزى الكلامي شريطة مطابقتها للعرف الاجتماعي الثقافي والا يخرج عن العلم المسبق المرتبط بالحالة المعرفية (الأبستمولوجية) للمرسل إليه، فضلا عما تجلب هذه المعرفة من المصلحة/ الفائدة للسامع وهذا مرهون بـ((مراعاة الموقف النفسي من حال السامع تجاه ما يخبر به وإضطرار المتكلم إلى تعديل الكلام والتصرف فيه حتى يلائم حال السامع ويؤدي وظيفته التواصلية الإبلاغية)) (صحراوي، ٢٠٠٥، صفحة ٩٥) ، وهذا مرهون بصدق نيه المرسل واخلاصه في النقل، فالمعنى المستلزم متضمن القصدية المباشرة للبنى التركيبية، فيكون فهم/ استيعاب المعنى المباشر طريقا موصلا للمعنى الخفي ،فدلالة الإشارة في اللفظ المسوق هو((الثابت بنفس الصيغة من غير أن يسق له الكلام)) (الشريف الجرجاني، ٢٠٠٤، صفحة ٢٦)؛ بمعنى أن المعنى المستلزم لم يشر إليه صراحة وإنما بدلالة اللفظ المؤدي إليه، فـ((لا يكون هذا اللازم مقصودا بالسياق والعبارة...؛ لان المعنى الملازم والذي دل عليه اللفظ غير مباشر)) (سانو، ٢٠٠٠، صفحة ٢٠١)، فعملية توظيف بنى تركيبية محددة لما تحمل من إشارات وتلميحات لمعنى اوسع واكثر شمولا من ظاهرها وبما يضمن تواصلا عبر عنه احمد المتوكل بالتواصل الأمثل((الذي يحرز حين تعكس البنيتان الصرفية– التركيبية والفونولوجية تماما البنية التحتية بشقيها العلاقي والتمثيلي... الذي يحرز أكبر قدر من شفافية الأنعكاس)) (المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة دراسة في التنمية والتطور، ٢٠١٢، صفحة ١١٩)، ونجد ذلك في قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ٣٩):

بكى المصلون بدموع الجوع والألم والحرمان
حتى غطت دموعهم الحرى وجوههم وقلوبهم
فرفرفت أجنحة الملائكة في السماء
وتردد صوت ذهبي بين الغيمات

إلى أن يقول:

تحركت بنادق جند الطاغية
وطوقت المصلين الباكين من كل جهة
وبدات تحصدهم حصدا.

يكثر الشاعر من إدراج النقاط للإشارة/ التلميح على الإبادة والقتل من الفلسطينيين وهو ما مثلته البنى

التركيبية (بنادق جند الطاغية– تحصدهم حصدا) فالإكثار من إدراج النقاط للإشارة إلى إباحة القتل وإعدام الحياة إذ تعد(النقاط)((لمحة دالة واختصار وتلويح يعرف مجملا ومعناه بعيد عن ظاهر لفظه... وقالوا مبلغ الإشارة ابلغ من مبلغ الصوت)) (ابن رشيق القيرواني، ٢٠٠٠، الصفحات ٣٠٢–٣٠٩)، فالبنى التركيبية المؤدية للإستدلال في قول الشاعر: (بنادق– حصدا) تعد الفاظ شفافة بمقاصد مباشرة يستدل بها السامع عن إدراج الشاعر للنقاط في مساق قصيدته؛ لتقريب الحدث من التصور الذهني بمشهد تمثيلي تتطابق احداثه بالعلم المسبق للمرسل إليه. فالإفصاح المباشر الممثل بمجموع النقاط يعد أساسا للخطاب التواصلي فـ((المعنى الإشاري أو الدلالي والمعنى الايحائي... بان استعمال اللغة لتعني شيئا آخر غير ما يقال)) (هوكز، ١٩٨٦، صفحة ١٢٢) ،ونلاحظ في قول الشاعر:(منارة الجوع –دموع الجوع– اجنحة الملائكة)انتقال بمقطعات مشهدية تشترك في محتواها القضوي،إذ جعل التصور الذهني يربط احداثا لها علم مسبق في خزينه المعرفي للإشارة على ثبات طبائع اليهود في القتل والتنكيل منذ القدم .

ثالثاً: علاقة الملفوظ بالقصد:

تتوضح مقاصد المتكلم عبر إستراتيجية مخطط ومعده سلفا ،ويكون ذلك بإختيار/ إنتقاء بنى تركيبية تقود إلى مقصد المتكلم بعلاقة منظمة يرتبط فيها المعنى الحرفي بالمعنى الأصل/ الحقيقي، وهذا ما عبر عنه عبد القاهر الجرجاني بالقول:((تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر) (الجرجاني ع.، ١٩٩٢، صفحة ٢٦٣) ، فلا يمكن العدول أو الاقتصار على ظاهر البنى التركيبية ما لم تحتوي على مغزى كلامي يتمحور فيه مقصد المتكلم ويجلب معه المصلحة للمرسل إليه بما له من علم مسبق يتواضع عليه كلا المتراسلين؛ لأنه يعد((جزءا من معنى الملفوظ، بينما يتعلق القول المضمر بالطريقة التي يجب أن يفكك بها المعنى من قبل المتلقي)) (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٢٧٤)؛ شريطة امتلاكه للكفاءة التداولية ،فتكون لغه التخاطب بالرغم من شفافيتها تبقى غامضة يبحث المتلقي عن مواطن اللاملفوظ وهوما اطلق عليه بعض الباحثين بـ((موضوع التقاطع أو الازدواجية اللغوية)) (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ١٩٨) ، فالبنى التركيبية ذات الدلالة المباشرة عند الشاعر اديب اخذت منحيين للتلميح عن الدلالة غير المباشرة وهي:

٢ – التعبيرات الاصطلاحية التي اشتهرت دلالتها المباشرة/ الحرفية مع قصد المتكلم؛ لأن الأخير((يتكئ على السمات الدلالية في المعجم الذهني المشترك بينه وبين المرسل إليه لإيجاد العلاقة بين الملفوظ والقصد)) (الشهري، ٢٠٠٤، الصفحات ٣٨٠–٣٨١) بمعنى إنها إذا ما وردت في اي نسق صوري يستحضر المرسل إليه دلالتها المستلزمة وقد وسمها بالمر بـ((التوازي بين الشكل والمعنى)) (بالمر، ١٩٨٥، صفحة ٤٥).

ونجد ذلك في قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ١٢١):

اذا كنت في الغابة
واحاطت بك الكلاب والذئاب
من كل جهة
فاحذر ان تنبح او تعوي معها
بل إنطلق خفيفا كسهم
إنطلق كأغنية لا تكف عن الرقص

يتضمن قصد/ مفهوم الشاعر بالمعنى الحرفي في قوله:(بل انطلق) إذ جعل ذهن المرسل إليه يتدرج إلى المعنى المستلزم بما هيأ له المعنى الحرفي للوصول إلى النتيجة المستحصلة بما لها وجود متضمن في المقدمات التي اسهمت على اكتمالها في نهاية المطاف (دايك، ٢٠٠٠، صفحة ٨٦)، فإتيان الشاعر بألفاظ لها خزين معرفي بدلالتها الحرفية وما يستلزمها من مقاصد جعل ذهن السامع يتوجه لما بعدها اي الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه)) (الشريف الجرجاني، ٢٠٠٤، صفحة ٢٧) فيكون اتساقها في القصيدة معرفا بالمقدمات السابقة لإعطاء مقدمة تجلب الفائدة/ المنفعة للسامع؛ فهو((إضراب انتقالي على جهة الترك من غير ابطال))

(العزاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٦٢)، لتواضع المعرفة بدلالتها الحرفية وما تقود من ترجيح مقدمتها على المقدمات السابقة؛ لأنها تعد مكمنا للتواصل لإحداث التأثير والتغيير في مغزاها الكلامي، وفي قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ١٦٨):

كان لساني فقط يقرا حرفي بهدوء ممنهج
وهم يصفقون او يبتسمون في هدوء غريب
أما قلبي فقد قفز إلى النهر
يبحث عن قطعة شمس
إلى أن يقول:
وهو يعرف أنه لن يجدها
ولن يجد سرها: سر صباه البعيد
ولو أنفق في بحثه عمر نوح

يتضمن قول الشاعر: (لو انفق) معنى حرفيا تطابق مع المفهوم، فالحضور الذهني بتوظيف (لو) جعل منها منبها للإستدلال عن المفهوم او القصد وما تتضمن من مغز كلامي وهو التلميح بانتفاء الأثر لانتفاء المؤثر، اي الاحساس بالعزلة والغربة مع قصائده.

١ – المجاز أي أن يجعل القصد اللغوي متطابق مع قصد المتكلم؛ لما للقصد/ المفهوم من دلالة معرفية يشترك فيها المتخاطبان وهو ما اطلق عليها في النظرية السياقية بالرصف وهو اكتمال المعنى بتراصف مجموع الكلمات في نسق منفرد (بالمر، ١٩٨٥، صفحة ٩١) ، فهذا الترابط ينشأ من((علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول علاقه تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر)) (اولمان، ١٩٧٥، صفحة ٦٥)، ويتعلق هذا الترابط بكيفية((الانتاج/ الفهم اي مطابقا لنماذج الإنتاج التي تحدد كيف يبني المتكلم العبارات اللغوية وينطقها ومطابقا لنماذج الفهم التي تحدد كيفيه تحليل المخاطب للعبارات اللغوية وتأويلها)) (المتوكل، اللسانيات الوظيفية المقارنة دراسة في التنمية والتطور، ٢٠١٢، صفحة ٢٨) ففي قول الشاعر (كمال الدين، ٢٠٢٠، صفحة ٥٧):

ولأنني الوحيد الذي يخفي
اجابته في قصائده،
قصائده التي يدفنها في الأرض
مرارا وتكرارا

إرتبط المجاز في قول الشاعر:(قصائده التي يدفنها في الأرض) مع الصورة الذهنية المخزونة للمرسل إليه ،فانحراف الدلالة اللفظية المباشرة بآلية المجاز اسهم في وضوح القول والوصول إلى حقيقته، وهذا ما بينه أرسطو بان((وضوح القول يكون في المجاز بأن تركب الفاظا لا تتفق مع بعضها تؤدي معنى صحيحا وهذا لا يتأتى بتأليف الفاظ ذات معان حقيقية ؛بل يتأتى بأستعمال المجازات)) (طاليس، ١٩٥٣، صفحة ٦١)، فمخالفة الدلالة الحرفية المباشرة بما اشتمل من خزين معرفي في قول الشاعر :(قصائده التي يدفنها في الأرض) يجعل من قصد المتكلم يتوضح وتظهر حقيقته ،وهذا ما بينه السكاكي بأن((الذي تقع له الكلمة في غير الوضع وما تتناوله عقلا بواسطة الوضع)) (السكاكي، ١٩٨٣، صفحة ٣٦١) فدفن القصائد يخرجها من الحقيقة العرفية المتواضع عليها إلى التصور الذهني الجانب للدلالة المستلزمة وبما توافر من الفاظ وسياق عرفي يقود إلى المغزى الكلامي وهو التلميح على تجريد الشاعر من هويته/ روحه والإشعار للعزلة والنبذ في حياته.

المصادر:

القرآن الكريم .
–أبو بكر العزاوي. (٢٠٠٦). اللغة والحجاج (الطبعة ١). الدار البيضاء، المغرب: العمدة للطباعة والنشر والتوزيع.
–أبي الحسن حازم القرطاجني. (٢٠٠٨). منهاج البلغاء وسراج الادباء (الطبعة ٣). (تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة)

فيفري، تونس: الدار العربية للكتاب.
–أبي العباس عبد الله ابن المعتز. (٢٠١٢). البديع (الطبعة ١). (شرحه وحققه: عرفان مطرجي) بيروت، لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع.
–أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد النحوي الجرجاني. (دون تاريخ). أسرار البلاغة. (قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر) القاهرة، مصر: مطبعة المدني.
–أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي. (٢٠٠٦). الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان (الطبعة ١). (تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.
–أبي علي الحسن ابن رشيق القيرواني. (٢٠٠٠). العمدة في صناعة الشعر ونقده. (تحقيق: النبوي عبد الواحد شعلان) القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.
–أبي محمد القاسم السجلماسي. (١٩٨٠). المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع (الطبعة ١). (تقديم وتحقيق: علال الغازي) الرباط، المغرب: مكتبة المعارف.
–أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. (١٩٧٣). تأويل مشكل القرآن (الطبعة ٢). (شرحه ونشره: أحمد صقر) القاهرة، مصر: دار التراث للنشر والتوزيع.
–أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي. (١٩٨٣). مفتاح العلوم (الطبعة ١). (ضبطه وعلق عليه: نعيم زرزور) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
–أحمد المتوكل. (١٩٩٣). آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي. المغرب: دار الهلال العربية.
–أحمد المتوكل. (٢٠٠٣). الوظيفة بين الكلية والنمطية (الطبعة ١). الرباط، المغرب: دار الأمان للنشر والتوزيع.
–أحمد المتوكل. (٢٠١٢). اللسانيات الوظيفية المقارنة دراسة في التنمية والتطور (الطبعة ١). الرباط، المغرب: الدار العربية للعلوم.
–أديب كمال الدين. (٢٠٢٠). الاعمال الشعرية الكاملة (الطبعة ١). بيروت، لبنان: منشورات ضفاف.
–أرسطو طاليس. (١٩٥٣). فن الشعر. (ترجمه عن اليونانية وشرحه وحقق نصوصه: عبد الرحمن بدوي) القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للنشر والطبع.
–ارنس هوكر. (١٩٨٦). البنيوية وعلم الإشارة (الطبعة ١). (ترجمة: مجيد الماشطة) بغداد، العراق: دار الشؤون الثقافية العامة.
–الأزهر الزناد. (٢٠٠٩). نظريات لسانية عرفانية. تونس: دار محمد علي.
–آن بالمر. (١٩٨٥). علم الدلالة. (ترجمة: مجيد الماشطة) بغداد، العراق: مطبعة العمال المركزية.
–بشير تاوريريت. (٢٠١٠). الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية دراسة في الاصول والمفاهيم (الطبعة ١). اربد، الاردن: عالم الكتب الحديث.
–بول ريكول. (٢٠٠٦). نظرية التأويل الخطاب وفائض المعنى (الطبعة ٢). (ترجمة: سعيد الغانمي) الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
–ج. ب. براون، و ج. يول. (١٩٩٧). تحليل الخطاب. (ترجمة وتعليق: محمد لطفي الزليطني ومنير التريكي) الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.
–جورج لايكوف، و مارك جونسون. (٢٠٠٩). الاستعارات التي نحيا بها (الطبعة ٢). (ترجمة: عبد المجيد مجحفة) الاسكندرية، مصر: دار توبقال للنشر والتوزيع.
–جون سورل. (٢٠٠٦). العقل واللغة والمجتمع (الطبعة ١). (ترجمة: سعيد الغانمي) الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
–جون سورل. (٢٠٠٩). القصدية بحث في فلسفة العقل. (ترجمة: أحمد الأنصاري) بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.
–ذهبية حمو الحاج. (٢٠١٥). التداولية واستراتيجية التواصل (الطبعة ١). القاهرة، مصر: رؤية للنشر والتوزيع.
–سارة ميلز. (٢٠١٦). الخطاب (الطبعة ١). (ترجمة : عبد الوهاب علوب) القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة.
–ستيفن اولمان. (١٩٧٥). دور الكلمة في اللغة. (ترجمة: كمال محمد بشير) القاهرة، مصر: مكتبة الشباب للنشر والتوزيع.
–طالب سيد هاشم الطباطبائي. (١٩٩٤). نظرية الافعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.
–طه عبد الرحمن. (١٩٩٨). اللسان والميزان أو التكوثر العقلي (الطبعة ١). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
–عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني. (١٩٨٢). مبادئ في الأدب والدعوة (الطبعة ١). بيروت، لبنان: دار القلم للنشر والتوزيع.
–عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد النحوي الجرجاني. (١٩٩٢). دلائل الإعجاز (الطبعة ٣). (علق عليه: محمود محمد شاكر) الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المدني للطباعة والنشر.

–عبد القاهر عبد الرحمن محمد بن علي بن محمد النحوي الجرجاني. (١٩٩٧). الاشارات والتنبيهات في علم البلاغة. (تحقيق: عبد القادر حسين) القاهرة، مصر: مكتبة الآداب.
–عبد الهادي بن ظافر الشهري. (٢٠٠٤). استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية (الطبعة ١). بنغازي، ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة.
–علي بن السيد الشريف الجرجاني. (٢٠٠٤). معجم التعريفات. (تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي) القاهرة، مصر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير.
–فان دايك. (٢٠٠٠). النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي. الدار البيضاء: افريقيا الشرق للنشر والتوزيع.
–فيليب بلانشيه. (٢٠٠٧). التداولية من اوستن إلى غوفمان (الطبعة ١). (ترجمة: صابر الحباشة) اللاذقية، سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع.
–قطب مصطفى سانو. (٢٠٠٠). معجم مصطلحات اصول الفقه. دمشق، سوريا: دار الفكر للنشر والتوزيع.
–ليلى جودي. (٢٠١٢). استراتيجية التواصل في البلاغ القرآني (الطبعة ١). عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
–محمد حسن عبد العزيز. (٢٠١١). علم اللغة الحديث (الطبعة ١). القاهرة، مصر: مكتب الآداب.
–محمد مفتاح. (١٩٩٠). مجهول البيان. الدار البيضاء، المغرب١: دار توبقال للنشر والتوزيع.
–مسعود صحراوي. (٢٠٠٥). التداولية عند العلماء العرب (الطبعة ١). بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع.
–ميخائيل باختين. (١٩٩٦). المبدأ الحواري (الطبعة ١). (ترجمة: فخري صالح) عمان، الاردن: دار الفارس للنشر والتوزيع.
–وليم امبسون. (٢٠٠٠). سبعة انماط من الغموض. (ترجمة : صبري محمد حسن عبد النبي) القاهرة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

Sources:

–Al Umdah fi Sana›at Al Shi›r wa Al Qairawani (d. 463 AH). Edited by Al Nabawi Abdul Wahid Shaalan. Publisher: Al Khanji Library, Cairo, Egypt: 2000.

–Al–Badi›, by Abu Al–Abbas Abdullah ibn Al–Mu›tazz (d. 399 AH). Explained and verified by Irfan Matarji. Publisher: Cultural Books Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Lebanon–Beirut. 1st ed.: 2012.

–Al–Jāmi› li–Ahkām al–Qur›ān wa al–Mubīn li–l–Imāmānī min al–Sunnah wa–Ayāt al–Furqān (The Compendium of the Rulings of the Qur›an and the Explanatory Memoir of its Containing the Sunnah and the Verses of the Criterion), Abu ‹Abd Allāh Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al–Qurtubi (d. 671 AH). Investigation by Abdullah bin Abdul Mohsen Al–Turki, Publisher: Al–Risala Foundation for Publishing and Distribution, Lebanon – Beirut, 1st ed.: 2006.

–Anonymous statement, Muhammad Miftah. Publisher: Dar Tobqan for Publishing and Distribution, Morocco–Casablanca. 1st ed.: 1990.

–Communication Strategy in the Qur›anic Rhetoric, Laila Jodi, Publisher: Ghaida Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1st ed.: 2012.

–Comparative Functional Linguistics: A Study in Development and Evolution, Ahmed Al Mutawakel. Publisher: Dar Al Arabiya for Sciences, Ra–

bat, Morocco. 1st ed.: 2012.

–Dala›il al–I›jaz, Abd al–Qahir ibn Abd al–Rahman ibn Muhammad al–Jurjani al–Nahwi (d. 471 AH), commented on by Mahmoud Muhammad Shaker. Publisher: Dar al–Madani for Printing and Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, 3rd ed.: 1992.

–Dictionary of Definitions, Ali bin Muhammad Al–Sayyid Al–Sharif Al–Jurjani (d. 816 AH). Investigation and Study, Muhammad Siddiq Al–Min–shawi. Publisher: Dar Al–Fadhila for Publishing, Distribution, and Export, Egypt – Cairo: 2004.

–Dictionary of Terms in the Principles of Islamic Jurisprudence, Qutb Mustafa Sano. Publisher: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Da–mascus, Syria: 2000.

–Discourse Analysis, J. B. Brown, J. Yule, and commentary by Muham–mad Lutfi al–Zlitni and Munir al–Tariki. Publisher: King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia: 1997.

–Discourse Strategies: A Pragmatic Linguistic Approach, Abdel–Hadi bin Dhafer Al–Shehri. Publisher: Dar Al–Kitab Al–Jadeed United, Libya, Benghazi. 1st ed.: 2004.

–Function between the Whole and the Stereotype, by Ahmad al–Muta–wakkil. Publisher: Dar al–Aman for Publishing and Distribution, Rabat, Morocco. 1st ed.: 2003.

–Gnosis Linguistic Theories, Al–Azhar Al–Zanad. Publisher: Dar Mu–hammad Ali, Tunis: 2009.

–Intentionality: A Study in the Philosophy of Mind, John Searle. T., Ahmed Al–Ansari. Publisher: Dar Al–Kitab Al–Arabi. Lebanon–Beirut: 2009.

–Ishārāt wa al–Tanbihat fi ‹Ilm al–Balāghah, Muhammad ibn ‹Ali ibn Muhammad al–Jurjānī (d. 729 AH). Edited by ‹Abd al–Qādir Husayn. Publisher: Maktaba al–Adab. Cairo, Egypt: 1997.

–Language and Argumentation, Abu Bakr Al–Azzawi, Publisher: Al–Umda for Printing, Publishing, and Distribution, Casablanca, Morocco. 1st ed.: 2006.

–Metaphors We Live By, George Lakoff – Mark Johnson, trans. Abdul Majeed Majhafa. Publisher: Toubkal Publishing and Distribution House, Alexandria, Egypt, 2nd ed.: 2009.

–Miftah al–›Ulum, Abu Ya›qub Yusuf ibn Abi Bakr Muhammad ibn Ali

al–Sakaki (d. 626 AH), transcribed and commented on by Na›im Zarzur. Publisher: Dar al–Kutub al–Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. 1st ed.: 1983.

–Mind, Language, and Society, by John Surl. Trans. Sa›id al–Ghanimi. Publisher: Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco. 1st ed.: 2006.

–Minhaj al–Balaghā› wa Siraj al–Adaba›, by Abu al–Hasan Hazim al–Qartajani (d. 684 AH). Introduction and investigation by Muhammad al–Habib Ibn al–Khuja. Publisher: Arab House for Books, Tunis, February. 3rd ed.: 2008.

–Modern Linguistics, Muhammad Hasan ‹Abd al–›Azīz. Publisher: Mak–taba al–Adab. Cairo, Egypt: 1997.

–Poetic Truth in the Light of Contemporary Critical Approaches and Po–etic Theories: A Study of Origins and Concepts, Bashir Taouririt. Pub–lisher: Modern Book World, Irbid, Jordan. 1st ed.: 2010.

–Pragmatics Among Arab Scholars, Masoud Sahrawi. Publisher: Dar Al–Tali›a for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon. 1st edi–tion: 2005.

–Pragmatics and Communication Strategy, Dahbia Hamou El–Hajj. Publisher: Ruya Publishing and Distribution, Cairo, Egypt. 1st edition, 2015.

–Pragmatics: From Austin to Goffman, by Philippe Blanchet. Translated by Saber Al–Habasha. Publisher: Dar Al–Hiwar for Publishing and Distri–bution, Syria – Latakia, 1st ed.: 2007.

–Principles of Literature and Da›wah, Abdul Rahman Hassan Hanbaka Al–Maydani. Publisher: Dar Al–Qalam for Publishing and Distribution, Lebanon – Beirut, 1st ed.: 1982.

–Secrets of Rhetoric, by Abu Bakr Abdul–Qahir ibn Abdul–Rahman ibn Muhammad Al–Jurjani Al–Nahwi (d. 471 AH). Read and commented on by Mahmoud Muhammad Shaker. Publisher: Al–Madani Press, Cairo. Egypt – Cairo (n.d(.

–Semantics, by Ann Palmer, translated by Majeed Al Majta, Publisher: Al Amal Central Press, Baghdad, Iraq, 1985.

–Seven Types of Ambiguity, by William Empson. T., Sabry Muhammad Hasan Abd al–Nabi. Publisher: General Authority for Amiri Printing Af–fairs. Cairo, Egypt: 2000.

–Structuralism and Semiotics, Ernes Hooks (ed.), Majeed Al Mashta. Publisher: Dar Al Shu›un Al Thaqafiyyah Al A›mma, Iraq, Baghdad. 1st

ed.: 1986.

–Ta›wil Mushkil al–Qur›ān, Abu Muhammad ibn ‹Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al–Dīnūrī (d. 276 AH). Explanation and publication by Ahmad Saqr. Publisher: Dar al–Turath for Publishing and Distribution. Cairo, Egypt: 2073.

–Text and Context: An Investigation into Semantic and Pragmatic Discourse, Van Dijk. T., Abdelkader Qanini. Publisher: Africa Al–Sharq for Publishing and Distribution, Morocco–Casablanca: 2000.

–The Art of Poetry, Aristotle with an ancient Arabic translation and commentaries by Al–Farabi, Ibn Sina, and Ibn Rushd. Translated from the Greek, with commentary and text verification by Abd al–Rahman Badawi. Publisher: Al–Nahda Al–Masryia Library for Publishing and Printing, Cairo, Egypt: 1953.

–The Complete Poetic Works, Adeeb Kamal al–Din. Publisher: Dafaf Publications, Beirut, Lebanon. 1st ed.: 2020.

–The Dialogical Principle, Mikhail Bakhtin, ed., Fakhri Saleh. Publisher: Dar Al–Faris for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 1st edition, 1996.

–The Discourse, Sarah Mills, ed., Abdel–Wahab Alloub. Publisher: National Center for Translation, Cairo, Egypt. 1st edition, 2016.

–The Rhetoric of the Genre of Rhetoric, by Abu Muhammad Al–Qasim Al–Sijilmasi. Introduction and Investigation: Allal Al–Ghazi. Publisher: Maktabat Al–Maarif, Morocco – Rabat, 1st ed.: 1980.

–The Role of the Word in Language, Stigmund Ullmann, ed., Kamal Mohamed Bashir. Publisher: Al–Shabab Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt: 1975.

–The Theory of Discourse Interpretation and Surplus Meaning, by Paul Ricoule. Translated by Saeed Al–Ghanimi. Publisher: The Arab Cultural Center, Morocco – Casablanca, 2nd ed.: 2006.

–The Theory of Speech Acts among Contemporary Philosophers of Language and Arab Rhetoricians, Talib Sayyid Hashim Al–Tabatabai. Publisher: Kuwait University Press, Kuwait: 1994.

–The Tongue and the Balance, or Intellectual Multiplication, Taha Abdul Rahman. Publisher: Arab Cultural Center, Morocco – Casablanca, 1st ed.: 1998.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

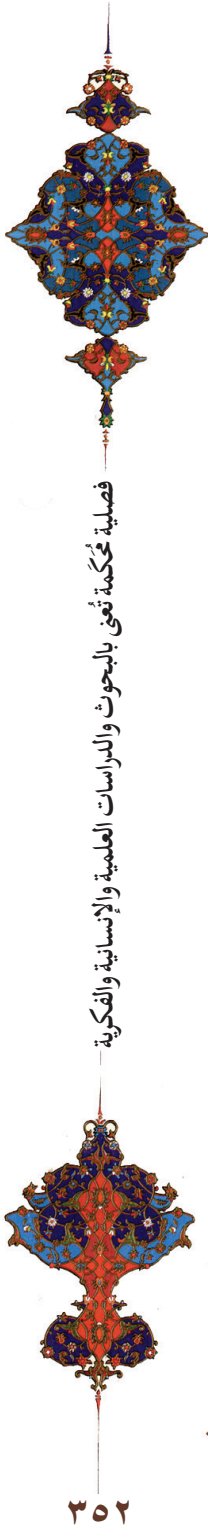

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon